

## مواطنو لحج.. بين مطرقة كورونا وسندان ارتفاع الأسعار

# الخبّي يحمل وزارة الصناعة والتجارة أسباب ارتفاع الأسعار بلحج



المواد الغذائية ولو الخمس الاساسية .

### ثورة الفقراء

ويرى بعض المواطنين استمرارية ارتفاع أسعار المواد الغذائية قد تولد ثورة الفقراء حيث الجوع كافر، كون عدم ضبط الدولة لهذه الاسعار وترك الحبل على يد التاجر، لربما يشهد الزمن ذات يوم خروج ثورة الجياع لتأكل الأخضر واليابس في ظل ارتفاع نسبة الفقر وتدهور هيبة الدولة وعدم قدرتها على توفير متطلبات المواطن اليومية.

### الانتقالي والاسعار

بدوره، أكد محمد سالم الوعل رئيس القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي في مديرية تبين بلحج، ارتفاع أسعار المواد الغذائية أثناء قيامه بزيارة ميدانية.

واستنكر هذا الارتفاع مع ظهور وباء كورونا الذي عصف بالعالم وتدابيره في ظل الاحترازاات والوقاية منه صحياً، و"بمقابل هذا الوباء، وجد ارتفاع في اسعار نتيجة جشع التجار باحتكارهم للمواد الغذائية"، مشيراً إلى أن التجار لا يهتمهم غير انتفاخ جيوبهم.

ودعا الوعل ولاة الامر إلى سرعة اتخاذ التدابير لحماية المستهلك من جشع التجار خصوصاً بهذا الوقت العصيب الذي يمر به الوطن والمواطن.

### الموظفين وارتفاع الاسعار

ويشكو معظم الموظفين بالدولة من ارتفاع أسعار المواد الغذائية والعديد من امور ومتطلبات الحياة اليومية، بينما هؤلاء لديهم مصدر دخل ثابت وكتفاوت من مرفق إلى آخر، فإذا كان هذا حال الموظف! فكيف الحال مع الفئة العظمى من عامة الناس التي لا تمتلك دخل شهري ثابت ومعتمد على أجره العمل اليومي في حال توفر الاعمال؟، فهل أن الأوان للدولة ممثلاً بالحكومة الشرعية من إعادة ترتيب أوراقها ووضع معالجات صحية وسليمة تساعد المواطن على العيش بعزة وكرامة وعلى الاقل بتوفير له سعر ثابت للمواد الخمس الاساسية، مالم فان طوفان ثورة الفقراء في الوطن قادم ولسوف تكون بمثابة بركان عدن الخادم والذي انفجر من كثرت الضغوطات اليومية التي تمارسها حكومة التجار.

وحذر مواطنين الحكومة والتجار بانه "حال انفجار هذه الثورة ستحرق كل مسؤول فاسد وتاجر لا يخاف الله، لهذا اتقوا الله في هذا الوطن والمواطن يا ولاة الامر وقبل فوات الاوان لان لكل ظالم نهاية".

ارتفاع الأسعار للمواد الغذائية واثرها على مواطنين لحج، مؤكداً بأن الاجتماع تمخض باقرار على أن يكون سعر السكر ١٦٥٠٠ ريال يمني من التاجر مباشرة مع احتساب فارق الإيجار وهامش الربح، وايضا افادة فرع الوزارة بلحج بأسماء التجار الذين لديهم اعتمادات مستندية بالإضافة إلى رفع كشف يوضح كميات الترحيل من مادة الدقيق الأحمر والأبيض وزيت الطبخ من مصانع بيت هائل عبر الوكلاء بلحج وعددهم ٢٥ وكيل لغرض معرفة اين تباع هذه المواد وكم يدخل منها لحج او خارج المحافظة".

وأكد الاتفاق برفع كشف يحدد اسعار المواد الغذائية الخمس الاساسية وفقا لسعر الوزارة.

واعلن سفيان، وهو متأسفاً، بأن الوزارة لم تلتزم بتنفيذ كل ماتم الاتفاق عليه، ملمحا عن احتمالية وجود امور تدار ربما من خلف الكواليس او نتيجة صعوبات تواجه الوزارة وقد تكون مرجحاً منها بالإعلان عنها رسمياً امام الرأي العام.

وحمل سفيان الوزارة مسؤولية عدم استقرار اسعار المواد الغذائية في المحافظة.

### استهلاك إعلامي

من يتابع التصريحات عن تخفيض اسعار المواد الغذائية منذ عهد عفاش وإلى اليوم يجدها سلسلة من الاكاذيب تقابلها حقائق ارتفاع الاسعار، بينما فقط يقومون اصحاب جهات الاختصاص بالنزول الميداني او بنشر التصريحات فقط للاستهلاك الاعلامي وفي الواقع غير قادرين على تخفيض قيمة اسعار

الله ومن الذين يقوم بضبط الأسعار رأس الحكومة كبيرهم الذي يعلمهم السحر والرجال الكبير اليد الأمينة راقد منذ خمس سنوات ولا داري باي حاجة".

### سعر الروتي ثابت

وأكد عامل بفرن (بن كريد) عن استقرار قيمة بيع الروتي رغم وجود زيادة في سعر الدقيق، مكتفياً بمناشدة السلطة المحلية بدعم اصحاب الافران بالدقيق لكي يحافظوا على سعر بيع الروتي والتقييد بالحجم المتعارف عليه.

### الخبّي يحمل

بدوره، كشف مدير عام مكتب الصناعة والتجارة بلحج سفيان قاسم الخبّي للإعلام عن اجتماع عقد في مبنى الوزارة بعدن يوم الأربعاء الماضي بحضور عدد من قيادات الوزارة ومدراء فروعها في المحافظات المحررة.

واثناء الاجتماع ناقش سفيان قضية

الارتفاع يشهده الوطن كاملاً وليس فقط في لحج، ونسأل الله استقرار أسعار بيع المواد الغذائية تماشياً مع مستوى دخل الفرد".

### وزراء حكومة الشرعية تجار

#### جملة!

المواطن علي بن علي الصبيحي تحدث لـ"الأمناء"، محملاً كامل المسؤولية في رفع الاسعار على التجار، حيث قال: "الحكومة معظم افرادها تجار جملة من فين العافية والرأس مصدر كل هذه الحمه والامراض"، متذكراً أيام ماقبل الوحدة ووجود الدولة وفي حال اي تاجر يرفع ولو (شطن) مش اقل من ٥ دقائق وقده بسجن أمن الدولة، اما مابعد الوحدة كل المسؤولين تجار".

وتنهد الصبيحي وقال: "حتى اخوتنا أبناء الجنوب تعلموا من الخبرة وتحولوا الى تجار جملة في المواد الغذائية ومعظم المعاملات اليومية، ماعاد يوجد خوف من

## مواطن لـ"الأمناء": معظم وزراء

## حكومة الشرعية تجار جملة!

## انتقالي لحج يستنكر ارتفاع الاسعار

## الجنوبي المتزامن مع ظهور كورونا



"الأمناء" تقرير/ عبد القوي العزبي:

تعتمد معظم الأسر في محافظة لحج على مصدر دخل بالأجر اليومي، ومع حرب عام ٢٠١٥م ومخلفاتها وتحول لحج إلى محافظة منكوبة، وارتفاع نسبة الفقر، تعاني الأسر اللحية يومياً من وباء قاتل أشد من فيروس كورونا ممثلاً بجشع التجار المستوردين للمواد الغذائية ورفع أسعارها من فترة إلى أخرى، مما اوجد أسراً لا تستطيع شراء تلك المواد لعدم قدرتها على امتلاك المال نتيجة توقف العديد من المصانع والشركات الخاصة والمزارع وعدم ري الاراضي بمياه السيول والامطار حتى الحصول على العمل الذي يوفر لقمة العيش اليومية للأسر، وبمقابل ذلك تعاني شريحة الموظفين بالقطاع الحكومي من ارتفاع أسعار المواد الغذائية والتي ارتفعت مؤخراً في بعض المواد الغذائية مع ظهور فيروس كورونا، دون اي خوف من الله بحجة ارتفاعها عالمياً بالرغم من توفرها في مخازن بعض التجار قبل الزيادة.

ويقوم مكتب الصناعة والتجارة بلحج بجهود ميدانية وبإمكانيات محدودة لردع جشع التجار ولكنه ينصدم من الوزارة التي لا تلتزم بمخرجات قرارات اي اجتماع.

بدورها، قامت "الأمناء" بجولة استطلاعية بقلب العاصمة الحوطة لمعرفة حجم المشكلة التي يعاني منها المواطن نتيجة لهذا الارتفاع وماهي الأسباب، هل بقصد ثراء سريع او احتكار تجاري من عدن بايعاز وزاري من الوزارة ذات الاختصاص.

### تأثر المواطنين بارتفاع الاسعار

وتحدث لـ"الأمناء" عواس من احدى البقالات بالشارع الرئيسي بحوطة لحج عن ارتفاع ملحوظ في السكر والزيت بدرجة اساسية، حيث "كان يباع كيس السكر ٥٠ كيلو بمبلغ ١٦٥٠٠ ريال يمني ومع الارتفاع وصل الى ٢٠٠٠٠ ريال يمني، بينما الزيت سعة ٢٠ لتر كان بسعر ١١٠٠٠ ريال يمني والان بسعر ١٤٠٠٠ ريال يمني".

وأضاف: "هناك ارتفاع بسيط في بعض اسعار المواد الاخرى من ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ ريال يمني".

وكشف بأن ارتفاع الاسعار يتضرر منها البائع نتيجة لقلّة الحركة الشرائية نقداً او مؤجلاً من قبل المواطن لعدم مقدرة على الشراء، مختتماً حديثه بالقول: "نحن ايضا لدينا أسر ونتضرر من ارتفاع الاسعار ولكن ماذا نعمل فهذا

مدير الإخراج الفني  
مراد محمد سعيد

مدير التحرير  
غازي العلوي

رئيس التحرير  
عدنان الأعجم

المشرف العام  
د. صدام عبدالله

الأمناء

alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (738822921) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175